

أعلنت وزارة الخارجية الروسية اليوم الاثنين، أنها قررت خفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع قطر، وأرجعت ذلك إلى تعرض سفيرها في الدوحة لحادث "اعتداء".

وذكرت وكالة "نوفوستي" الروسية للأخبار أن السفير الروسي لدى قطر تعرض لحادث "الاعتداء بالضرب" من قبل عناصر الشرطة لدى إحصار البريد الدبلوماسي في مطار الدوحة في 29 نوفمبر الماضي.

وقالت إن السفير فلاديمير تيتورينكو رجح أن يكون حادث الاعتداء بالضرب عليه من قبل رجال الجمارك والشرطة القطرية ناجما عن "جهلهم وعدم معرفتهم للقوانين الدولية".

وقال السفير للوكالة: "جرت محاولة فحص البريد الدبلوماسي عن طريق جهاز رونتجن، لكن نظرا لأن وزارة الخارجية القطرية منحتنا ترخيصا بنقل البريد الدبلوماسي دون إخضاعه للفحص بالأشعة، فإننا عرضنا رسالتها لهم، وذلك بموجب مقتضيات اتفاقية فيينا، إلا أن ممثلي أمن المطار والجمارك والشرطة أصروا على فحصها".

وقال تيتورينكو إن الخارجية القطرية لم تتمكن من "حل هذه المشكلة بالرغم من الطلبات الكثيرة التي وجهها الجانب الروسي بهذا الشأن".

ورفض رجال الجمارك القطرية اقتراح السفير الروسي بنقل البريد الدبلوماسي إلى بلد مجاور. وأضاف السفير "اضطررنا في هذه الظروف إلى نقل البريد إلى سيارة (تابعة للسفارة الروسية). وحاول عناصر من الشرطة والجمارك الاستحواذ على البريد بالقوة، وذلك خارج حدود المطار.. وتمكنا من الحفاظ على البريد الدبلوماسي".

وكان الكسندر لوكاشيفيتش المتحدث الرسمي باسم الخارجية الروسية قد أعلن يوم الجمعة أن موسكو استدعت السفير القطري لتسلمه مذكرة احتجاج.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com